

المرجع اليعقوبي يجيب عن استفتاء حول دراسة الفلسفة



المرجع اليعقوبي يجيب عن استفتاء حول دراسة الفلسفة

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى في الله الشيرازي محمد اليعقوبي دام ظلكم الشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الجليل وردت روايات في ذم الفلسفة والتصوف ولا يخفى عليكم ان الدرس الفلسفي موجود في الحوزة الشريفة - ما نها الله تعالى من كل سوء بمنه وكرمه - وبعض العلماء لا يزال يقدر في هذه العلوم ويمنع منها بينما يرى بعضهم الاخر انها من العلوم المهمة والتي لابد لطالب العلم التسليح بها لمواجهة

الشبهات او غيرها من الثمرات المترتبة على دراستها ولكن هناك روايات في ذمها والأخذ بها بل والميل اليها كرواية الشيخ المفيد عن الامام العكسري عليه السلام في حديثه مع ابي هاشم الجعفري حيث جاء فيها ضمن ذمه لأناس في زمان سيأتى (علماءٌ هم شرار خلق الله على وجه الارض لأنهم يميلون الى الفلسفة والتصوف) نقلا عن عيون اخبار الرضا ١/١١٣ و علل الشرائع ١/٢٣٦ وغيبة الطوسي ٦٤

فالسؤال شيخنا الجليل ونرجو من جنابكم اشباع الموضوع قدر مايسمح به وقتكم الشريف لأنه محل ابتلاء كبير لطلبة العلم

١- ماهو رأيكم الشريف في دراسة الفلسفة وهل ترون دراستها امرا مهما لطلاب العلم الديني ؟

٢- هل الفلسفة المذمومة في الروايات الشريفة هي هذه الفلسفة والمؤلفة بيد كبار علمائنا كالسبزواري صاحب المنظومة والطباطبائي صاحب الميزان وغيرهما من كبار العلماء ام ماذا ؟

٣- ماهو المقدار المطلوب من دراستها لطلاب العلم الديني ؟

٤- لماذا هناك حملة كبيرة من قبل خط لايتهاون به في الحوزة العلمية ضد هذه العلوم ؟

جزاكم الله خيرا جزاء المحسنين.

بسمه تعالى

السلام عليكم ورحمة اﷲ وبركاته

الفلسفة من العلوم التي تساعد على فهم القضايا الدينية كسائر العلوم الآلية فيؤخذ منها ما يتحقق به الغرض ولا بد أن يكون ضمن الاطار العام الموروث عن أهل البيت (عليهم السلام) والعلماء الذين نهلوا من معينهم الصافي أما الزائد عن الحاجة فلا حاجة له .

محمد اليعقوبي 4 رجب 1443